



١

تم التحميل من اسهل عن بعد

تعريف النحو:

في اللغة: الجهة والقصد

بالاصطلاح: العلم المراد به هذه القوانين التي وضعها الأوائل لضبط أسنة الناس والحيلولة دون فشو اللحن في الكلام.

الكلمة:

المقصود بالكلمة عند النحويين: هي اللفظ الموضوع لمعنى مفرد وعلى الجمل المفيدة مثل فرض ، رجل. تطلق الكلمة على ماله صفات على النحو الآتي:

✓ النطق

✓ يكون دال على معنى

✓ أن تكون كلمة مفردة.

أمثلة:

قال الله تعالى ﴿ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحاً فِيمَا تَرَكْتُ ﴾ هذه جملة وليست كلمة مفردة ولكن من باب المجاز تطلق الكلمة على الجملة.

ومن إطلاق الكلمة أيضا مجاز على الجملة أو على التركيب قول ((ألقى عميد الكلية كلمة في الاجتماع)) هو لم يلقي كلمة مفردة هو ألقى مجموعة من التراكيب والجمل ولكن من باب المجاز نسميها كلمة.

أقسام الكلمة العربية المفردة ثلاثة:

٣- الحرف

٢- الفعل

١- الاسم

من أين أتى النحويون بهذه الأقسام؟؟
من خلال الاستقراء.

الاستقراء : النظر والتمحيص والتدقيق في كلام العرب
فوجد انه لا يخرج عن هذه الأقسام الثلاثة وليس هناك قسم آخر غير هذه الثلاثة

القسم الأول : الاسم

تعريفه: ما دل على معنى في نفسه وليس الزمن جزء منه... مثل كلمة محمد فهذه الكلمة تدل على معنى الحمد ولكن لا تدل على زمن .

العلامات الدالة على الاسم: (خمسة)

العلامة الأولى: الجر بمعنى أن هذه الكلمة تقبل الجر وهي الكسرة . ويكون بحروف الجر أو بالإضافة أو بالتبعية مثل قولك (على الله توكلنا) فعلى: هنا حرف جر والله اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة.

العلامة الثانية: التنوين وهو نون ساكنه تلحق آخر الكلمة لفظ لا خط وهناك تنوين مرفوع ومنصوب ومجرور مثل قولك: جاء محمدٌ - رأيت محمداً - سلمت على محمدٍ.

العلامة الثالثة: النداء أن تقبل الكلمة أن تجعلها منادى مثل: ((قِيلَ يَا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلَامٍ مِّنَّا وَبَرَكَاتٍ عَلَيْكَ)).

العلامة الرابعة: قبولها "ال" التعريفية مثل كلمة الرجل، المرأة وعندما تأتي إلى قول المتنبي في الفخر:
والليل والخيل والبيداء تعرفني
والسيف والرمح والقرطاس والقلم

العلامة الخامسة: الإسناد للاسم يعني أن يقبل الاسم أن تسند إليه فعل او حدث يقبل أن يقبل الاسم أن يكون متحدث عنه. وهي أصدقها كما يقول النحويون.

مثل أن تكون مبتدأ وهناك خبر يتحدث عن هذا المبتدأ أو أن تكون الكلمة فاعل أو نائب فاعل ويتحدث عنه بالفعل مثلاً "أخذتُ مكاني في القاعة ، نحن مميزون

أقسام الاسم: معرب ومبني

ولذلك يقول ابن مالك في ألفيته : (والاسم منه معرب ومبني)

التفريق بين المعرب والمبني :

المعرب : هو الذي يتغير آخره بتغيير العوامل الداخلة عليه ، أو بتغيير وظيفته في الجملة ، فتجده مرة في آخره ضمة مثل جاء محمدٌ ، ومرة في آخره فتحة مثل رأيت محمداً ، ومرة في آخره كسرة مثل سلمت على محمدٍ . فهذه التغيرات في آخر الكلمة تدل على أنها كلمة معربة .

المبني : فهو الذي لا يتغير آخره بتغيير العوامل الداخلة عليه ، فهو يلزم طريقة واحده لا يتغير أبداً .

المبني على الكسر الأمثلة:

اسم الإشارة : هؤلاء ، يشار به إلى الجماعة ، وهو مبني على الكسر دائماً وأبداً مطلقاً ، لا يتغير آخره مهما كان . ويكون في محل رفع أو في محل نصب أو في محل جر بحسب موقعه من الجملة .
أمس ، حذام ، قطام . فهذه الكلمات مبنية على الكسر دائماً .

المبني على الفتح:

مثال / **أحد عشر** ، مبني على الفتح . **وسبعة عشر** ونحو ذلك . يقول الله عز وجل: ﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كُوكِبًا ﴾ أَحَدَ عَشَرَ هنا مبني على فتح الجزأين في محل نصب مفعول به .

المبني على الضم مثل : " **قَبْلُ ، بَعْدُ** " يقول الله عز وجل: [**اللَّهُ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ**] ، فهو من الأسماء المبنية على الضم . ومثال آخر، " **أول ، دون ، وراء** " ونحوها من الأسماء المبنية .

المبني على السكون (من الاستفهامية أو كم) مثل: - من أنت ؟ كم سيارة اشتريت ؟ كم قلماً عندك ؟ .
فهي اسم مبني على السكون ، و له محل من الإعراب أما في محل رفع أو في محل نصب أو في محل جر بحسب موقعه من الجملة ..

القسم الثاني: الفـعل

تعريفه: يدل على حدث وزمن . مثال: كتبتُ فالحدث هنا هو الكتابة والزمن هو المضيف .

أقسامه: ثلاثة أقسام بحسب الزمان :

١- ماضي . ٢- مضارع . ٣- أمر .

الفعل الماضي : هو الذي يدل على الزمن الماضي مثل كتبَ وقرأَ وأحسنَ وأكرمَ .

العلامة الدالة عليه: قبوله تاء التأنيث الساكنة مثل : قعدتُ - قامتُ - كتبتُ

مثال: قامت هند).

قامتُ: قام فعل ماضي مبني على الفتح والتاء تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب .

هندُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

حكمه الإعرابي: أن يكون مبنيًا على الفتح ولهذا تقول كتبتُ - ضربتُ - أحسنُ فهو مبني على الفتح .

استثناءات:

١ **يبني على الضم إذا اتصلت به واو الجماعة ،** فتقول: قاموا ، أو لا كنت تقول قامَ، فلما جاءت واو الجماعة ضمنا آخر الفعل ليناسب الواو .

٢ **يبني على السكون إذا اتصل به ضمير رفع متحرك:**

مثل: قامتُ ، أصلها قامَ فلما جاءت التاء سكن آخر الفعل وتقول أيضاً: قامتُ - قمنا - قمنَ ، فاتصلت به تاء الفاعل أو نا الفاعلين أو نون النسوة فيبني على السكون .

فعل الأمر: هو ما يدل على الطلب، تطلب شيئاً، فتقول أكتبُ، تطلب منه الكتابة

العلامة الدالة عليه:

✓ معنوية وهي دلالته على الطلب . مثل قم ، اكتب ..

✓ ولفظية وهي قبوله ياء المخاطبة أي أن تتصل به ياء المخاطبة مثل: أقعدني .

❖ لو دلت الكلمة على طلب ولم تقبل ياء المخاطبة فهي اسم فعل أمر مثل **صه** .

حكمه الإعرابي: الأصل فيها البناء على السكون ، اكتب ، الباء ساكنه ،

استثناءات:

١- إذا كان معتل الآخر فإنه يبني على حذف حرف العلة
فتقول: اخش - ارم - أقس ، فهذه الأفعال مبنية على حذف حرف العلة .

٢- إذا كان مسنداً لألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة يبني على حذف النون
فتقول: قوما ، "أكتبنا ، استقيما : فعل أمر مبني على حذف النون . ومثل قوله قوما
فعل أمر مبني على حذف النون ومثل: قومي فعل أمر مبني على حذف النون .

الفعل المضارع:

المشابه ، ضارعه يعني شابهه ويسمى مضارعاً لأنه ضارع الأسماء يعني أشبهها .
أشبهها في ماذا ..؟؟ أنه يجري على الاسم في وزنه وحركاته وسكناته.

العلامة الدالة عليه:

دخول (لم) عليه وهي حرف نفي جازم يقول الله تعالى ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾ .
أن يكون في أول الفعل المضارع حرف من حروف المضارعة وهي حروف كلمة _ نأيت _ .

أقوم: أوله همزة ، **تقوم:** أوله التاء ، **يقوم:** أوله الياء ، **نقوم:** أوله النون
وهذه الأربعة تسمى أحرف المضارعة.

وليس كل فعل مبدوء بأحد هذه الحروف هو فعل مضارع ولكن هذا من باب التعريف بالفعل المضارع وإلا هذه الأحرف
توجد في أول الفعل الأمر مثل (أكرم) أوله همزة و(تعلم) أوله تاء وهو فعل ماضي.

حكمه الإعرابي:

الإعراب: بمعنى أنه يرفع وينصب ويجزم فالفعل المضارع يعترضه الرفع والنصب والجزم .

استثناءات:

١) يبني الفعل المضارع على السكون إذا اتصلت به نون النسوة ،

مثل (يرضعن _ يتربصن) فيكون فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة
والنون نون النسوة هنا في محل رفع فاعل .

٢) يبني على الفتح إذا اتصلت به نون التوكيد ، أي انه لا يكون مفصلاً بينها وبينه بفاصل.

مثل (لأكيدن _ لينبذن) . فإن لم تباشره فإنه يبقى معرباً

كما في قوله تعالى : - (وَلَا تَتَّبِعَنَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ) -

فإن (تتبعان) هنا مؤكّد بالنون يخاطب موسى وهارون

و(لا) ناهية هنا (تتبعان) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأمثلة الخمسة .

لماذا لا نقول إن الفعل (تتبعان) مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد...؟؟

نقول ... لا... نون التوكيد هنا لم تباشره وإنما فصل بينها وبينه بفاصل ، فقد فصل بين نون التوكيد والفعل المضارع بألف
الاثنين، وفصل بين نون التوكيد والفعل المضارع (لتبْلون) بواو الجماعة و فصل بين نون التوكيد والفعل المضارع (
ترين) بياء المخاطبة . فلما وجد فاصل يفصلهما صار الفعل المضارع هنا معرباً غي مبني ..

٣) يجزم الفعل المضارع إذا دخل عليه (لم) .

القسم الثالث: الحرف.

تعريفه: هو ما دل على معنى في غيره ولا يستقل بنفسه أبداً .. يدل على معنى إما في الاسم أو الفعل ..
ولا يدل على معنى وحده بل لابد أن يأتي معه الاسم أو الفعل ...

العلامة الدالة عليه: أنه لا يقبل شيئاً من علامات الأسماء الخمس ولا علامات الأفعال السابقة.

الحروف كثيرة ... **حروف الجر (من ، في ، عن ، إلى ، ونحوها)**

ومثل حرفا الاستفهام (هل والهمزة) ومثل حروف العطف ، بل ... هذه كلها حروف

حكمه الإعرابي: الحروف كلها مبنية ، لا حظٌ لشيء منها في الإعراب .

ولذلك دائماً نقول (حرف لا محل له من الإعراب) .

تعريف الإعراب: هو أثر ظاهر أو مقدر يُحدثه العامل في آخر الكلمة.

- **الأثر الظاهر مثل** (جاء محمدٌ ، رأيت محمداً ، مررت بمحمدٍ)
- **الأثر المقدر** أي أن الحركة لا تظهر على آخره وإنما تقدر تقديراً. مثل (جاء الفتى _ مررتُ بالفتى).

أنواع الإعراب: (أربعة)

- ١- الرفع
- ٢- النصب
- ٣- الجر
- ٤- الجزم

هذه الأنواع الأربعة تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

القسم الأول :

ما يشترك فيه الاسم والفعل أي انه يدخل الأسماء أو الأفعال وهو الرفع والنصب.. فتقول: زيدٌ يكتبُ .. زيد اسم مرفوع وعلامة رفعه الضمة ويكتب (فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة). وكذلك النصب في قول: إن زيداٌ لن يحضرُ .. زيداٌ : اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة .. لن : حرف نفي تنصب الفعل المضارع .. يحضرُ : فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه الفتحة.

القسم الثاني :

ما يختص بالأسماء وهو الجر **مثل** (مررت بزيدا).

القسم الثالث :

ما يختص بالأفعال وهو الجزم **مثل** : زيد لم يحضر .. وقوله تعالى: لم يلد ولم يولد.

لكل نوع من الأنواع الأربعة علامة أصلية وعلامات فرعية ..

العلامات الأصلية:

- علامة الرفع الأصلية هي الضمة.
- علامة الجر الأصلية هي الكسر .
- علامة النصب الأصلية هي الفتحة.
- علامة الجزم الأصلية هي السكون أو حذف الحركة .

العلامات الفرعية:

منحصرة في سبعة أبواب خمسة في الأسماء وبابان في الأفعال
أبواب الأسماء فهي : الأسماء الستة والمثنى وجمع المذكر السالم وجمع المؤنث السالم وما لا ينصرف .
وبابان في الأفعال وهما : باب الفعل المضارع المعتل الآخر وباب الأمثلة الخمسة .

الأسماء الستة

وهي : (أبوٌ ، أخوٌ ، حموٌ ، هنوٌ ، فوٌ ، ذو)
(أبوهُ ، أخوهُ ، حموها ، هنوهُ ، فوهُ ، ذومال)

علامات إعرابها :

ترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالألف نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة.
فتقول: (جاءني أبوك و رأيت أباك و سلمت على أبيك) .

وطريقة الإعراب:

أولاً: جاء أبوك

جاء: فعل ماض مبني على الفتح.

أبوك: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من السماء الستة وهو مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه.

ثانياً: رأيت أباك

رأيت: فعل ماض مبني على السكون، والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

أباك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من السماء الستة

وهو مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه.

ثالثاً: سلمت على أبيك

سلمت: سلم فعل ماض مبني على الفتح والتاء ضمير متصل في محل رفع فاعل.

على: حرف جر

أبيك: اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من السماء الستة وهو مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه.

هذه الأسماء الستة تعرب هذا الإعراب بهذه الشروط:

أولاً: أن تكون مفردة يعني غير مثناه وغير مجموعة فإن كانت مثناه أعربت إعراب المثنى بالألف رفعاً وبالياء نصباً وجرأ.. فتقول (جاءني أبوان ورأيت أبوين وسلمت على أبوين) وان كانت مجموعة جمع تكسير.. أعربت بالحركات (بالعلامات الأصلية) فتقول (جاء الآباء، رأيت الآباء، سلمت على الآباء). إن كان مجموعاً جمع مذكر سالم أيضاً يعرب إعراب جمع المذكر السالم بالواو رفعاً وبالياء نصباً وجرأ.. فتقول (جاءني أبونا ورأيت أبينا ومررت بأبينا)

ثانياً: أن تكون مكبرة غير مصغرة فإن صغرت أعربت بالحركات فتقول (جاء أبيك ورأيت أبيك ومررت بأبيك) تعربها بالحركات.. **أبيك:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه مضاف والكاف في محل جر مضاف إليه. هذا إذا كان مصغراً.

ثالثاً: أن تكون مضافة فإن كانت غير مضافة أعربت بالحركات فتقول (جاء أب، رأيت أباً، ومررت بأب) قال تعالى: (قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَبًا) **أباً:** اسم إن منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. وقال تعالى: (قَالُوا إِنَّ يَسْرُقَ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ) **أخ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وقال تعالى: (قَالَ انْثُونِي بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبِيكُمْ) **أخ:** اسم مجرور بالياء وعلامة جره الكسرة

وللإضافة شرط خاص:

أن لا تكون مضافة إلى ياء المتكلم...

فإن أضيفت إلى ياء المتكلم أعربت بالحركات أيضاً

فتقول (جاء أبي، ورأيت أبي، مررت بأبي)

جاء أبي: أبي فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الباء منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة مناسبة ياء المتكلم و(أب) مضاف وياء المتكلم في محل جر مضاف إليه....

يقول الله عز وجل: {قَالُوا يَا أَبَانَا اسْتَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا إِنَّا كُنَّا خَاطِئِينَ} **(أبانا):** منادى منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه مضاف ولأنه من الأسماء الستة وهو مضاف. **و(نا):** في محل جر مضاف إليه.

الحمو: هم أقارب زوج المرأة، ويطلقون أيضاً على أقارب زوجة الرجل **(هنو)** يعني كناية عن ما يستقبح التصريح به أو هو كناية عن الفرج خاصة.... هذا هو معنى الحمو ومعنى الهنو قال الشاعر:
سبي الحماة وأبهتي عليها...

المثنى

تعريفه: ما دل على اثنين وأغنى عن المتعاطفين .. يعني بدل أن نقول جاء زيد وزيد نقول جاء الزيدان .
علامات إعرابه: يرفع بالألف نيابة عن الضمة وينصب بالياء نيابة عن الفتحة ويجر بالياء أيضاً نيابة عن الكسرة .
(جاء الزيدان , رأيت الزيدين ، سلمت على الزيدين) .

✓ جاء الزيدان :

الزيدان : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ...

✓ سلمت على الزيدين :

على : حرف جر ... الزيدين : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الياء لأنه مثنى

✓ رأيت الزيدين :

الزيدين : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى .

الملحق بالمثنى:

يلحق بالمثنى لفظان من غير شرط وهما

(اثنان واثنان) يلحقان بالمثنى ويعربان إعرابه من غير شرط
فتقول: (جاءني اثنان واثنان ، رأيت اثنين واثنين ، سلمت على اثنين واثنين) .

لماذا جعلناها ملحقة؟

لأنه ليس لها مفرد من لفظها .
مفرد اثنان هو واحد وليس من لفظ اثنين لذلك لا يقال له مثنى على اصطلاح النحويين .

اللفظان اللذان يلحقان بالمثنى ولكن بشرط :

هما (كلا ، وكلتا) وشرط إحقاقهما بالمثنى إضافتهما للضمير . فتقول:

• (جاءني الطالبان كلاهما)

فـ (كلا) هنا توكيد معنوي للطالبان مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى
وهو مضاف (هما) في محل جر مضاف إليه .

• رأيت الطالبين كليهما

كليهما: توكيد معنوي للطالبين منصوب وعلامة نصبه الياء
لأنه ملحق بالمثنى وهو مضاف (هما) في محل جر مضاف إليه .

• يقول الله عز وجل : -﴿ فَإِنْ كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثَّانِي مِمَّا تَرَكَ ﴾- [النساء/ ١٧٦]

اثنيتين : خبر كان منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمثنى .

جمع المذكر السالم :

معنى قولنا السالم: أي أن مفرده يسلم في الجمع فتسلم حروفه من التغيير وتسلم حركاته من التغيير
علامات إعرابه: يرفع بالواو وينصب ويجر بالياء . فتقول (جاء الزيدون ، ورأيت الزيدين ، ومررت بالزيدين)

مثل : قوله تعالى ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾

المؤمنون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .

وقوله تعالى ﴿إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ﴾

المُسْلِمِينَ: اسم إن منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

ملاحظة مهمة: وهي أن نون المثنى مكسورة ... ونون جمع المذكر السالم مفتوحة

الملحقات بجمع المذكر السالم:

يلحق به ألفاظ لم تتحقق فيها شروط ما يجمع جمع مذكر سالم فحينئذ تكون ملحقة بهذا الباب إلحاقاً و تعرب إعرابه .
وهي:

أولوا مثل: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى﴾ النور ٢٢

أولوا : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه ملحق بجمع المذكر السالم .

أولي : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

عشرون إلى تسعون

لأنها لا مفرد لها ويقال أنها ملحقة وليست جمع مذكر بحسب الاصطلاح مثل (جاءني عشرون طالبا).
عشرون: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

أهلون: يقول تعالى ﴿سَخَّطْنَا أَمْوَالَنَا وَأَهْلُونَا﴾
أهلونا: معطوفة على أموالنا مرفوعة لان أموالنا فاعل
وعلامة رفعها الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

سنون وبأيه

ونقصد بباب سنين (كل اسم ثلاثي حذفت لامه و عوضت عنها هاء التأنيث في الآخر و لم يُكسّر , أي لم يجمع جمع تكسير وأخوات سنين أو سنون (عزون , عضون , ثبون)

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنِينَ﴾
بِالسِّنِينَ: الباء حرف جر السنين: اسم مجرور بالياء وعلامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم

و قال تعالى: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾
عِضِينَ: مفردة عِضَة و عِضِينَ: مفعول به ثاني لجعل منصوب
وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

قال تعالى: ﴿فَمَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا قِبَلِكُمْ مَهْطِعِينَ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ﴾ .
عِزِينَ: حال من الذين كفروا أي صاحبها منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

أولوا وعشرون وأهلون وسنون كل هذه تعرب إعراب الجمع المذكر السالم إحقا وكذلك (بنون)

ما سمي به من هذه الجموع ومن ذلك (عَلِيُونَ)
جمع علي و ألحق هذا الجمع بجمع المذكر السالم ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَنْبَارِ لَفِي عَلِيِينَ﴾
في: حرف جر .

عليين: اسم مجرور بفي و علامة جره الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم .

﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ﴾ مَا عَلِيُّونَ مبتدأ وخبر مرفوع
وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر السالم.

جمع المؤنث السالم

تعريفه:

وهو يعبر عنه بما جمع بألف و تاء مزيدتين مثل (هندات , زينبات , كليات , سماوات , بنات) .

علامة إعرابه:

ينصب بالكسرة نيابة عن الفتحة , أما الرفع و الجر يعرب بالعلامات الأصلية يرفع بالضممة و يجر بالكسرة.

قال تعالى: ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾

البنات: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه مجموع بالألف والتاء المزيدتين.

الملحقات بجمع المؤنث السالم:

أولات: فتعرب إعرابه ﴿وَأِنْ كُنَّ أُولَاتٍ حُمْلٍ﴾.

أولات: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الكسرة لأنه ملحق بجمع المؤنث السالم .
فترفع بالضممة و تنصب و تجر بالكسرة و هي ملحقة لأن لا مفرد لها من لفظها.

المنوع من الصرف

تعريفه: هو ما لا يقبل التنوين

الأصل في الأسماء أن تكون معربة,

والأصل في الأسماء المعربة أن تكون مُنونة, لكن قد يعرض سبب يمنع الاسم من الصرف .

علامات إعرابه:

يجر بالفتحة نيابة عن الكسرة وهذه الأسباب تأتي على قسمين
إما أن يكون السبب واحداً أو عبارة عن مجموع سببين:

١- ما كان السبب فيه واحداً هو أن يكون الاسم على صيغة منتهى الجموع
أي على وزن (مفاعل أو مفاعيل) مثل مساجد و قناديل ..

مثلاً / صليت في مساجد كثيرة .

(في مساجد)

في : حرف جر .

مساجد : اسم مجرور بفي و علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة
لأنه ممنوع من الصرف لأنه على صيغة منتهى الجموع فالاسم الممنوع من الصرف
أي الممنوع من التنوين.

وهذا الباب يعرب بعلامات أصلية في حال الرفع والنصب
أما في حال الجر يعرب بعلامة فرعية يجز بالفتحة نيابة عن الكسرة

٢- أو أن يكون مؤنثاً بالألف مثل / سرت في صحراء واسعة ,
في صحراء : في : حرف جر , صحراء : اسم مجرور بفي و علامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة
لأنه ممنوع من الصرف لأنه مؤنث بالألف , و هي علامة فرعية
يمنع الاسم من الصرف لمجموع سببين وينقسمان إلى قسمين:

١- العلمية و ما ينضم إليها , و هي أن يكون الاسم علماً دالاً على ذاته ويندرج تحت العلمية
أو يضاف لها ستة أسباب تمنع الاسم من الصرف وهي:

* **التأنيث بغير الألف**

مثل / هند , سعاد , فاطمة ؛ مؤنثان بغير ألف .

* **وزن الفعل**

و هو أن يكون الاسم في أوله زيادة خاصة بالفعل المضارع مثل / أحمد , تغلب ,

* **وزيادة الألف و النون**

مثل / عثمان , عمران , سليمان , سلطان , سلمان

* **العجمة**

مثل / أسماء الأنبياء ما عدا أربعة , و الأسماء هي إبراهيم , إسماعيل

* **التركيب المزجي**

مثل / معد كرب و حضرموت بعلبك ..

* **العدل**

مثل / عمر معدل عن عامر

٢- الوصفية و ما ينضم إليها , و هي أن يكون الاسم وصفاً دالاً على معنى من المعاني والوصفية
ينضم لها ثلاث علل تمنع الاسم من الصرف وهي:

* **وزن الفعل**

مثل / أكرم

مررت برجل أكرم من محمد

أكرم : وصف للرجل مجرور وعلامة جره الفتحة لأنه ممنوع من الصرف للوصفية و وزن الفعل

* **زيادة الألف و النون**

مثل / عطشان

مررت برجل عطشان .

عطشان : صفة لرجل مجرورة وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة
لأنه ممنوع من الصرف للوصفية و زيادة الألف و النون

* **العدل** : أن يكون الاسم على وزن فُعل
كما في قوله تعالى: ﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾
أخر : صفة للأيام مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للوصفية و العدل.

يرجع الممنوع من الصرف إلى الأصل فيجر بالكسرة في حالتين:

- ✓ إذا دخلت عليه (ال) . مثل قولك: صليت في المساجد.
- ✓ أن يضاف. مثل / صليت في مساجدكم و مررت بعثمانكم.

الأمثلة الخمسة

تعريفها: هي كل فعل مضارع اتصلت به ألف الاثنين أو واو الجمع أو ياء المخاطبة و هي خمسة أمثلة:

- يفعلان** (للمخاطبين)
- تفعلان** (للمخاطبين)
- يفعلون** (للمخاطبين)
- تفعلون** (للمخاطبين)
- تفعلين** (للمخاطبة)

علامة إعرابها:

تعرب بالعلامات الفرعية فترفع بثبوت النون و وتنصب بحذف النون و تجزم بحذف النون

قال تعالى ﴿إِن لَّمْ تَفْعَلُوا وَلَن تَفْعَلُوا﴾ و قال تعالى: ﴿يَعْمَلُونَ لَه﴾
يعملون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون و الواو هنا هي الفاعل
(و لم تفعلوا)

"لم" من جوازم الفعل المضارع حرف نفي و جزم للفعل المضارع ,
تفعلوا : فعل مضارع مجزوم بلم و علامة جزمه حذف النون.
لن تفعلوا , لن حرف نفي و نصب للفعل المضارع ,
تفعلوا : فعل مضارع منصوب بلن و علامة نصبه حذف النون
و هذه الأفعال الخمسة تعرب بعلامات فرعية في الحالات الثلاث كلها
فترفع بثبوت النون وتنصب وتجزم بحذف النون.

الفعل المضارع المعتل الآخر

هو ما آخره حرف علة , و حروف العلة هي الألف أو الواو أو الياء.
علامات إعرابها: هو يُرفع بالضمة و ينصب بالفتحة لكنه بالجزم يعرب بعلامة فرعية و هي حذف حرف العلة.
خالد لم يخش إلا الله , لم يخش.

لم حرف نفي و جزم.
يخش : فعل مضارع مجزوم بلم و علامة جزمه حذف حرف العلة

النكرة و المعرفة

تعريف النكرة: اسم شائع لا يدل على معين. مثل كلمة (رجل) فإنها لا تدل على معين .

تعريف المعرفة: هي ما تدل ذات معينه مثل (زيد)

إذا النكرة هي ما شاع في جنس , و المعرفة بخلافها

اقسام المعرفة: (ستة):

- ١- الضمير
- ٢- العلم
- ٣- أسماء الإشارة

- ٤- الأسماء الموصولة
- ٥- المعارف ب(ال)
- ٦- المضاف إلى واحد من هذه المعارف

أولاً : الضمير :

و هو عبارة عن ما دل على متكلم مثل (أنا) أو مخاطب مثل (أنت) أو غائب مثل (هو)

أقسام الضمير:

ينقسم الضمير إلى قسمين:

البارز : ما كان له صورة في اللفظ مثل (أنا مؤمن) أنا ضمير بارز , و (كتبت) التاء ضمير بارز.
المستتر: ما لم يكن له صورة في اللفظ فهو مستتر مثل , (محمد نجح) **في نجاح ضمير مستتر تقديره هو.**

والمستتر ينقسم إلى قسمين :

واجب الاستتار: فيجب استتار الضمير إذا كان مرفوعاً بفعل مضارع مبدوء بالهمزة .. مثل (أقوم) أو بالنون مثل (تقوم) أو بالتاء مثل (تقوم) يعني "أنت" ,, فهذه المواضع يستتر فيها الضمير وجوبا
جائز الاستتار: ويستتر الضمير جوازاً إذا كان مرفوعاً بفعل الغائب مثل (زيد يقوم) يعني "هو".

الضمير البارز ينقسم إلى قسمين:

المتصل: وهو الذي لا يستقل بنفسه أي انه لا بد أن يكون له شيء يتصل به كالتاء من قمت وكالكاف من ضربك محمد ونحو ذلك
المنفصل: وهو الذي يستقل بنفسه مثل: أنا مؤمن- أنت ناجح - هو مجتهد - ونحو ذلك.

أقسام المتصل بحسب موقعة الإعرابي:

١- مرفوع المحل ٢- ومنصوب المحل ٣- ومخفوض يعني مجرور المحل

فمثال (مرفوع المحل) : التاء من قمت أو كتبت

كتب : فعل مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع المتحرك والتاء ضمير متصل في محل رفع الفاعل فهو مرفوع المحل فالتاء هنا ضمير مرفوع المحل .

ومثال (منصوب المحل) : قولك **أكرمك** أبوك فالكاف في أكرمك ضمير متصل في محل نصب مفعول به.

مثال (مجرور المحل) قول: أعطيت محمداً **قلمه** . فالهاء في قلمه ضمير متصل في محل جر مضاف إليه لأن قلم مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر مضاف إليه .

أقسام الضمير المنفصل حسب موقعة الإعرابي:

١- مرفوع المحل ٢- منصوب المحل

فمرفوع المحل من الضمائر المنفصلة: اثنتا عشرة كلمة من الضمائر المنفصلة تأتي في محل رفع

وهي للمتكلم والمتكلمين: (أنا ونحن)

وللمخاطب أو المخاطبات: (أنت وأنتِ وأنتما وأنتم وأنتن)

وللغائب أو الغائبة أو الغائبين أو الغائبات (هو هي هما هم هن)

منصوب المحل من الضمائر المنفصلة: وهو كذلك اثنتا عشرة كلمة تأتي في محل نصب

(إياي , إيانا , إياك , إياكِ , إياكما , إياكم , إياكن , إياهو , إياها , إياهما , إياهم , إياهن)...

ومثال ذلك ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ إياك ضمير منفصل في محل نصب مفعول به مقدم ..

إياك نعبد وإياك نستعين يلاحظ من الأقسام السابقة أن الضمير المنفصل لا يكون مجرور المحل أو الموضع ..

بعض الأمثلة والشواهد على الضمائر:

*قال تعالى ﴿فَسَيَكْفِيكُمْ اللَّهُ﴾ .

- **يكفي** / فعل مضارع

والكاف الثانية فسيفيكم / مفعول به أول في محل نصب

هم / مفعول به ثاني (لأن يكفي تنصب مفعولين) في محل نصب

اللَّهُ / فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمه

*قوله تعالى ﴿أَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا﴾:

إن يسأل/ فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه السكون

الكاف / في محل نصب مفعول به أول

الهاء / في محل نصب مفعول به ثاني

(أَنْزَلَ مُكْمُوها)

أنزَم / فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة

الكاف / في محل نصب مفعول به أول

الهاء / في محل نصب مفعول به ثاني

*قوله تعالى في الآية التي سقتها من سورة الفاتحة **(يَاكَ نَعْبُدُ)**

إياك / مفعول به مقدم في محل نصب

ثانياً: العلم:

وهو ما عُلق بشيء بعينه مثل اسمك محمد .

أقسام العلم باعتبار ذاته:

١- **مفرد**

٢- **مركب**

١- **المفرد:** مثل محمد, زيد, أسامه.. إلى آخره.....

٢- **العلم المركب:** فإنه ينقسم ثلاث أقسام :

مركب تركيب أضافه نسميه (المركب الإضافي)

مثل عبد الله, عبد العزيز, عبد الرحمن, عبد الخالق, عبد الرزاق. هذه يقال عنها مركبه تركيب إضافي

حكم هذا العلم المركب من جهة الإعراب: (يعرب اوله ويجر ثانيه)

مثل - جاء عبد الله :

جاء / فعل ماض مبني على الفتح.

عبد / فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف.

الله / مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة .

مركب تركيب مزج وهو (المركب المزجي):

وهو أن يأتي بكلمتين ويمزجا معاً ويصيرا كلمة واحده مثل: بعلبك وحضرموت وسيبويه ونفطويه وخالويه وراهويه ونحو هذه الأسماء فإنها من قبيل المركب المزجي .

وحكم المركب المزجي لا يخلو:

إما أن يكون مختوم بكلمة وية

فيبني على الكسر ويعرب في محل رفع أو نصب أو جر بحسب موقعه من الجملة

وإما أن لا يكون مختوم بكلمة وية

فحين إذا يعرب إعراب مالا ينصرف بالضمة رفعا وبالفتحة نصبا وجرًا...

المركب تركيب إسناد فنسميه (المركب الإسنادي):

بمعنى أن العلم يكون عبارة عن جملة فيها مسند ومسند إليه

مثل: شاب قرناها ومثل.. تأبط شراً..

حكم المركب الإسنادي:

لا تأثر فيه العوامل فتقول جاء شاب قرناها أو جاء تأبط شراً

تأبط شراً: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة منع من ظهورها حركة الحكاية..

وهكذا يكون منصوب ومرفوع ومجرور ولكن الحركة لا تظهر عليه

لوجود حركة الحكاية لأنك تحكي العلم كما هو...

ملخص:

(المركب الإسنادي)

يُحكى وتكون حركة الإعراب مقدره منع من ظهورها

ينقسم (العلم) إلى:

(١) **اسم** مثل محمد وعبد الله وخالد

(٢) **كنية** مثل: أبو محمد- أبو ناصر- أم محمد

(٣) **لقب** .

(والكنية) -

ما صدر بـ أب وأم - أم خالد- أم كلثوم- ونحو ذلك وكان العرب يتكنون حتى لو لم يكن له ولد..
تكنى خالد أبو الوليد بأبي سليمان و تكنت عائشة رضي الله عنها
بـ عبد الله بن الزبير ابن أختها ف تكنت < بأب عبد الله > رضي الله عنها
(واللقب) - هو كل ما أشعر بمدح أو ذم..

ثالثاً: اسم الإشارة.

أقسامه: ١- ما يشار به للمفرد ٢- وما يشار به للمثنى ٣- وما يشار به للجماعة...
وكل نوع من هذه الأنواع الثلاثة يأتي مذكراً ويأتي مؤنثاً ...

١- ما يشار به للمفرد:

- **فالمفرد المذكر لفظه واحدة: (ذا)**

وللمفردة المؤنثة عشرة ألفاظ: خمسة مبدوءة بالذال وهي:
(ذي , ذِه , ذه بالسكون , وذِه بالكسر , ذات , تي , تِه بالكسر , تهي بالياء , ته بالإسكان , وتاء)
وأشهرها ذِه أو ذي (هذي , هذِه) ..

٢- ما يشار به للمثنى:

للمذكر المثنى:

(ذان بالألف رفعا , وذيني بالياء نصبا وجرا) ..

فتقول نجح هذان الطالبان:

- هذان:

ها / للتنبية لا محل لها من الإعراب

ذان / اسم إشارة مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى

- للمؤنث المثنى تاني بالألف رفعا وبالياء نصب وجرا فتقول:

نجحت هاتان الطالبتان:

نجحت / فعل ماض والتاء تاء التأنيث

هاتان / الهاء للتنبية لا محل لها من الإعراب

تان / فاعل مرفوع وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى الطالبتان / بدل من اسم الإشارة ولجمع المذكر أولاء

٣- ما يشار به للجموع:

لجمع المذكر والمؤنث نستعمل معه **أولاء** قال تعالى (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)

وتقول هؤلاء الرجال ناجحون.. وهؤلاء النساء ناجحات

(**أولاء**) هنا اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع المبتدأ ..

#اسم الإشارة من المبنيات.

نقول عنه مبتدأ في محل رفع مفعول به, في محل نصب, في محل جر بحرف الجر

* إلا (هاذاني و هاتاني) فأتها تعربان إعراب المثنى : بالألف رفعا وبالياء نصبا وجر

يعني اسما الإشارة للمثنى المذكر وللمثنى المؤنث.. أما بقيت أسماء الإشارة فهي مبنية

رابعاً: الأسماء الموصولة.

تعريفه: هو المفتقر إلى صلة وعائد صلة يعني جملة تأتي بعده توضحه وتكشفه وتبين المقصود به

أقسامه: ١- خاصة ٢- مشتركة

١- **خاصة بمعنى:** أنها تأتي لمعنى مبين ومحدد مثل:

(الذي): فإنه خاص بالمفرد المذكر

(التي): اسم موصول خاص بالمفرد المؤنث

(اللذان): اسم موصول خاص بالمثنى المذكر

(اللتان): اسم موصول خاص بالمثنى المؤنث

وهذان اللفظان يستعملان بالألف رفعا , وبالياء نصب وجر تماماً مثل (هذان و هاتان) فيقال فيها:

هذان وهذين و هاتان وهاتين وكذلك اللذان واللتان فيعربان إعراب المثنى .

(الأولاء والذنين) لجمع المذكر

(اللاتي واللاتي) لجمع المؤنث

٢ - **مشاركه يعني :**

يعني بين المذكر والمؤنث والمثنى والجمع والمفرد

وهي (من - ما - أي - ال - ذو - ذا)

هذه ستة موصولات ستة تطلق على المفرد والمثنى والجمع المذكر والمؤنث.

الفرق بين من وما

أن "من" للعاقل تأتي للعاقل أما "ما" فإنها تستعمل لغير العاقل.

من الأسماء الموصولة "ال" الداخلة على اسم فاعل أو اسم مفعول أو صفة مشببه .

فإن دخلت على اسم جامد ليست باسم موصول إنما هي أداة تعريف.

قبيلة طي خاصة لغة طي تستعمل ذو إسماء موصولا فيقولون: جاءني ذو قام ..

يعني الذي قام أو من قام

من الأسماء الموصولة (ذا) بشرط أن يتقدمه ما الاستفهامية

كقوله عز و جل ﴿مَآذًا أَنْزَلَ رَبُّكُمْ﴾ يعني ما الذي أنزل ربكم.

فإن لم يدخل عليها شيء فهي اسم إشارة.

صلة الموصول:

تفتقر الموصولات إلى ما يكشفها وما يوضحها ،

فعندما تقول نجح الذي فكلمة الذي مبهمه تحتاج إلى ما يوضحها ،

فيوضحها جملة تأتي بعدها نسميها صلة الموصول

فتقول جاء الذي نجح جملة نجح هذه من فعل وفاعل نسميها صلة الموصول

وهي لا محل لها من الإعراب في كل الأحوال

أنواع جملة صلة الموصول: نوعين

١ - جملة ٢ - شبه جملة

الجملة : تتكون مثلا من فعل وفاعل أو من مبتدأ وخبر ،

أما أن تكون اسمية أو تكون فعلية

جملة صلة الموصول إما إن تكون اسمية أو تكون فعلية ، ويشترط فيها في جملة الصلة أمران:

• **أن تكون خبرية محتملة الصدق والكذب** فلا يجوز مثلا أن تقول جاء الذي اضربه

إذن لا بد أن تكون جملة الصلة خبرية لو كانت فعلية أو اسمية .

• **إن تكون مشتتملة على ضمير مطابق للموصول** في إفراده وتثنيته وجمعه وتذكيره وتأنيته .

فتقول : جاء الذي أكرمه وجاءت التي أكرمتها وجاء اللذان أكرمتهما وجاءت اللتان أكرمتهما

ورأيت الذين أكرمتهم ورأيت اللاتي أكرمتهن وهكذا ...!

على أن هذا الضمير يجوز حذفه للعلم به إذا كان واضحا معلوم

فإنه يجوز حذفه سواء كان مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا بالحرف.

شبه الجملة: الظرف مثل جاء الذي عندك والجار والمجرور جاء الذي في الدار هذا هو الظرف والجار والمجرور .

خامساً: المعرف بـ ال

تنقسم ال المعرفة إلى ثلاثة أقسام :

١ - لتعريف العهد (أل العهدية)

وتنقسم الى قسمين:

عهد ذهنى

عهد ذكري

العهد الذكري أن تقول : اشتريت فرساً ثم بعثُ الفرس ،فأل في الفرس نسميها أل العهدية أي الفرس المعهود الذي ذكرناه قريباً ، لكن لو قلت: اشتريت فرساً ثم بعثُ فرساً . فالفرس الثانية غير الفرس الأول

العهد الذهني: جاء القاضي و إذا أطلق المدير فقلت :جاء المدير عُرف أنه فلان ، فهذا هو العهد الذهني .

٢ - لتعريف الجنس (ال الجنسية)

كقولك : (الرجل أفضل من المرأة)، (الزوجة أجمل من الزوج)

إذا لم ترد به رجل بعينه ولا امرأة بعينها وإنما أردت أن جنس الرجل أفضل من جنس المرأة

٣ - لتعريف الاستغراق (ال الاستغراقية)

و تنقسم إلى قسمين:

باعتبار حقيقة الأفراد: كقوله تعالى ﴿وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا﴾ وهذه التي يصح إن يقع مكانها كل ، فيصح إن تقول خلق كل إنسانٍ ضعيفاً .

باعتبار صفات الأفراد: إذا قلت : أنت الرجل أي الجامع لصفات الرجل المحمودة .

سادساً : **المعرف بالإضافة:**

إذا أضيف إلى واحد من الخمسة المذكورة فانه يكون معرفة مثل غلامي هذا مضاف إلى الضمير / و غلام زيد هذا مضاف إلى العلم و غلام هذا مضاف إلى اسم إشارة ، و غلام الذي في الدار مضاف إلى الاسم الوصول و غلام القاضي مضاف إلى المعرف بـ ال .

المبتدأ والخبر

المبتدأ: هو الاسم المجرد من العوامل اللفظية للإسناد ، فالاسم تشمل الاسم الصريح مثل زيد ،

و قد يكون المبتدأ اسم مؤولا بالصريح ، مثل : (إن تصوموا خيراً لكم) .

الخبر: هو المسند الذي تتم به مع المبتدأ فائدة مثل إن محمداً مجتهداً .

حكم المبتدأ والخبر : الرفع .

المبتدأ مرفوع والخبر مرفوع ،

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة .

بمعنى : أنه لا يصح أن يكون نكرة

لذلك تقول : زيدٌ ناجحٌ ، محمدٌ مجتهدٌ ، الأستاذُ حاضرٌ ، هذا مؤمنٌ .

* **قد يأتي المبتدأ نكرة بمسوغ ، بشيء يشفع له :**

المسوغات:

أن يسبق بالنفي و

فتقول مثلاً : ما طالبٌ مجتهدٌ

أن تسبق باستفهام

مثل : قوله تعالى ﴿ **أإله مع الله** ﴾ ، فقوله عز و جل : (إله) هنا نكرة ليست من المعارف إله ، و لذلك لا يصح الابتداء به ، لكن هنا لما سبقت باستفهام جاز الابتداء بها .

إذا جاء ما يخصصها :

الموضع الأول : أن تقع موصوفة لأن الوصف يقرب النكرة إلى المعارف ، مثل قوله عز و جل : ﴿ **و لعبدٌ مؤمنٌ خيرٌ من مشركٍ و لو أعجبكم**

الموضع الثاني :

إذا أضيفت ، مثل لو قلت : قلم محمد متميزٌ ، أو ممتاز .

أنواع الخبر: (ثلاثة)

١- مفرد

٢- جملة

٣- شبه جملة

فالمفرد : كقولك : العلم رسالة ، العلم أمانة ، العمل أمانة .

الجملة : أسمية كقولك : العلم يحتاج للإخلاص ، العلم يحتاج إلى التعب ، العلم يحتاج إلى السهر أو جملة فعلية مثل قولك : العلم طريقه صعب و لكنه يسير على من يسره الله عليه ، العلم طريقه شاق ، فجملة طريقه شاق هذه مكونة من مبتدأ و خبر و هي في محل رفع لخبر .

شبه الجملة : وهو الظرف والجار والمجرور مثل (الركب أسفل منكم) .

لا بد في جملة الخبر إذا وقع الخبر جملة فلا بد له من رابط يربطه بالمبتدأ يصل بينهما هذا هو الرابط أو سبب يصل هذه الجملة بالمبتدأ

أنواع الروابط:

أولا / الضمير : و هو الأصل في الربط في الجملة جملة الخبر والمبتدأ ، مثال ذلك قولك : **العلم طريقه شاق** .

فالعلم : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
طريقه : مبتدأ ثاني مرفوع وعلامة رفع الضمة وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر ، وهو مضاف إليه .
شاق : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة ،
وجملة طريقه شاق : في محل خبر المبتدأ الأول الذي هو العلم .

ثانيا/ الإشارة:

مثال : **محمد ذلك الرجل مؤمن** .

محمد : مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ذلك : (ذا) مبتدأ ثاني في محل رفع . اللام : لام بعد الكاف : كاف الخطاب .

الرجل : بدل من ذلك مؤمن : خبر المبتدأ . والجملة من المبتدأ .

والخبر : في محل رفع خبر المبتدأ الأول الذي هو (محمد) والرابط بين جملة الخبر (ذلك الرجل مؤمن) والمبتدأ الأول هو : الإشارة .

ثالثا/إعادة المبتدأ بلفظه في جملة الخبر .

مثال : قال تعالى : ﴿ **الحاقة ما الحاقة** ﴾

الحاقة : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهي مبتدأ أول .

ما : مبتدأ ثانٍ في محل رفع . **الحاقة** : خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الضمة .
جملة (ما الحاقة) : في محل رفع خبر المبتدأ الأول والرابط بين جملة الخبر (ما لحاقة) .

رابعا/العموم في جملة الخبر .

مغناه : أن يدخل المبتدأ في عموم في جملة الخبر .

مثال : **زيد نعم الرجل** :

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

نعم : فعل ماض جامد .

الرجل : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة . وجملة (نعم الرجل) : في محل رفع خبر .

متى نحتاج هذه الروابط بين جملة الخبر والمبتدأ ..؟

إذا لم تكن جملة الخبر هي نفس المبتدأ في المعنى . فإن كانت جملة الخبر هي نفس المبتدأ في المعنى فلا حاجة إلى هذا الرابط .

شبه الجملة المقصود به: ليس اسماً محضاً ولا مفرداً محضاً وهو شبيه بالجملة ولذلك سمي بـ - شبه الجملة

وهو قسمين: الظرف ، الجار والمجرور .

• **الظرف** : وهو الذي يدل على الزمان أو المكان

مثال : **الفرج مع الضيق** :

الفرج : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

مع : ظرف منصوب على الظرفية وهو مضاف .

الضيق : ضاف إليه . وشبه الجملة (مع الضيق) : في محل رفع خبر المبتدأ "الفرج" .

• **الجار والمجرور** : حرف جر يأتي بعده اسم مجرور به .

مثال : **رزقنا في السماء** :

رزق : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف .

والنا : في محل جر مضاف إليه . في السماء : جار ومجرور وهو في محل رفع خبر المبتدأ .

قوله عز وجل : ﴿ الحمد لله ﴾

الحمْدُ : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

ولفظ الجلالة **الله** : جار ومجرور وهذا الجار والمجرور هو الخبر في محل رفعه .

الظرف والجار والمجرور متعلقان بمحذوف .

مثال : **والركب أسفل منكم** :

تقديره : والركب مستقرٌ أسفل منكم . إما أن تقدر اسم أو تقدر فعله .

والركب استقر أسفل منكم أو : والركب يستقر أسفل منكم .

ولكن للتيسير نقول :

إن الخبر هو شبه الجملة "الركب أسفل منكم" ، نقول : أسفل في محل رفع الخبر .

والإشبه الجملة دائماً يقدر معها محذوف تتعلق به

تقدم الخبر على المبتدأ :

الأصل أن يأتي المبتدأ ثم الخبر . (محمد مجتهد) .

ولكن قد يخالف هذا الأصل ومخالفة هذا الأصل : **جانزة ، وواجبة** .

- **فالجائز** من تقدم الخبر على المبتدأ في نحو : في القاعة محمد ُ

- **يجب تقديم الخبر على المبتدأ وذلك في مسائل** :

١ - أن يكون الخبر اسم استفهام

مثال : **أين زيد** :

أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محل رفع خبر مقدم

زيد : مبتدأ مؤخر وعلامة رفعه الضمة .

٢- أن يكون الخبر غير مفرد بمعنى - أنه ليس اسم مفرداً بل إنه شبه جملة والمبتدأ نكرة ،

مثال : **في الدار رجل**

٣- أن يكون المبتدأ مضافاً إلى ضمير يعود إلى بعض الخبر فيجب حين إذن تقديم الخبر وتأخير المبتدأ .

مثال : في الدار صاحبها :

في الدار : جار ومجرور خبر مقدم .

صاحب : مبتدأ مؤخر وهو مضاف .إلهاء : مضاف إليه في محل جر تعود على بعض الخبر وهو "الدار" من

قولك في الدار .

* **انتباه هناك فرق بين قولنا في الدار رجل ، وفي الدار محمد** .

إذا كان المبتدأ معرفة والخبر غير مفرد : فإن التقديم والتأخير جائز .

لكن إذا كان المبتدأ نكرة والخبر ليس اسماً مفرداً : فإنه يجب تقديم الخبر .

السبب في تأخير المبتدأ وتقديم الخبر:

لئلا يلتبس الخبر بالصفة لأن النكرة عامة فهي تبحث عما يخصها وتطلبه طلباً حثيثاً .

في العربية كلمات لا يجوز أن تكون مؤخرة بل لابد أن تكون في صدر الكلام منها :

• أسماء الاستفهام

• أسماء الشرط

• ما التعجبية وبعض الكلمات الأخرى

ولذلك نقول إن أين هنا خبر مقدم في محل رفع ويجب تقديمه هنا لأن له صدر الكلام .

كان وأخواتها

كان من النواسخ :و النواسخ :جمع ناسخ والناسخ في اللغة مشتق من النسخ ،والنسخ في اللغة الإزالة يقال : نسخت الشمس الظل ، إذا أزالته .

الناسخ في الاصطلاح: ما يرفع حكم المبتدأ والخبر .

فالناسخ يدخل على ما أصله المبتدأ والخبر فينسخ حكم المبتدأ والخبر ويأتي بحكم وعمل جديد .

النواسخ ثلاثة أنواع :

الأول: ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر وهو – كان وأخواتها - .

الثاني : عكسه وهو ينصب الخبر ويرفع الخبر وهو – إن وأخواتها - .

الثالث : ما ينصبهما معاً ” ينصب المبتدأ والخبر “ وهو – ظن وأخواتها - .

فوارق مهمة:

✓ ويسمى الأول الذي كان في الأصل – مبتدأً - في باب كان : اسمها .والخبر : خبرها

✓ ومثل ذلك في باب إن : المبتدأ : اسمها والخبر : خبرها .

✓ وفي باب ظن وأخواتها : يسمى المبتدأ : مفعول أول .الثاني – الخبر - : يسمى مفعولاً ثانياً .

وكان وأخواتها ثلاثة عشرة فعلاً وهي :

كان وأخواتها تقسم من ناحية العمل على ثلاثة أقسام :

١- ما يرفع المبتدأ ويسمى اسمها وينصب الخبر ويسمى خبرها بلا شرط - هذا عملها - تنقسم إلى ثمانية أفعال : (كان – أصبح – أضحى – أمسى – ظل – بات – صار – ليس) .

مثل :

صار الجو بارداً ، كان الله غفوراً ، ليس زيدٌ حاضراً ،

ظل الأستاذ شارحاً للدرس ، أصبح محمدٌ نشيطاً ، أمسى زيدٌ كئيباً .

إعراب :كان الله غفوراً :

كان : فعل ماض ناسخ مبني على الفتح .

الله : اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

غفوراً: خبر كان منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

٢- ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بشرط وهو - أن يتقدم عليه نفي أو شبهه -

وشبه النفي هو: النهي والدعاء. وهو أربعة أفعال : (زال – برح – فتى – انفك) .

مثال النفي : لا يزال زيدٌ غائباً .

لا : حرف نفي لا محل له من الإعراب .

يزال : فعل مضارع وعلامة رفعه الضمة .

زيد : اسم يزال مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

غائباً : خبر يزال منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

قوله تعالى : ﴿ ولا يزالون مختلفين ﴾

لا : لا نافية لا محل لها من الإعراب .

يزالون : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والواو : اسم يزال في محل رفع .

مختلفين : خبر يزال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم

٣- ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بشرط أن يتقدم عليه (ما) المصدرية الظرفية وهو فعل واحد وهو (دام) .
إذن (ما) التي قبل (دام) دائماً هي مصدرية ظرفية ، بمعنى يمكن تأويل الفعل معها بمصدر و تدل على زمن هذا معنى قولنا ظرفية .

التمام والنقصان في باب كان وأخواتها:

النقصان : هو أن تحتاج كان إلى اسم وخبر فهي لا تستغني عن الخبر ولا يكفي المرفوع عن المنصوب .
بمعنى لو قلت - كان زيدٌ مجتهداً ، لو قلت كان زيد فأنت تنتظر تبقى منتظراً تريد الفائدة لم يحصل إلى الآن ما يشفي غليلك ولذلك نقول عنها أنها ناقصة هذا معنى قولنا فعل ماض ناقص ناسخ مبني على الفتح ، ناقص يحتاج إلى خبر لا يستغني عن الخبر ولا يكتفي بالمرفوع هذا معنى كونها ناقصة .

التمام : هي التي تكتفي بالمرفوع ولا حاجة للمنصوب مثل (خرج زيد) .
لكن لو قلت (صار زيد) ، (كان زيد) ، (ليس زيد) ، ليس فيه فائدة لا يغني المرفوع بل أنت بحاجة إلى المنصوب ، إذن التمام في باب كان هو أنها لا تكتفي بالمرفوع ولا تستغني عن المنصوب فهي بحاجة إلى منصوبها .
أما التمام فهو أن يستغني بالمرفوع عن المنصوب .
كل أفعال هذا الباب الثلاثة عشر تأتي تامة ما عدا (فَتَى _ وَزَالَ _ وليس) فهذه الأفعال الثلاثة لا تأتي إلا ناقصة ، ولا يجوز أن تأتي تامة (فَتَى و زال و ليس).

لا يجوز حذف نون كان إلا بخمسة شروط :

١- أن تكون بلفظ المضارع :
(يكون) و(تكون) و(نكون) و(أكون) فإن كانت بلفظ الأمر أو الماضي لم يجز حذف نونها .

٢- أن تكون مجزومة
بمعنى أنها إذا كانت مرفوعة أو منصوبة لا يجوز حذف نونها .

٣- أن لا تكون موقوفاً عليها
فإذا وصل الكلام لم يجز حذف نونها بمعنى أن لا تكون موقوفاً عليها فإذا وقف عليها وجب ذكر النون ، (أن لا تكون موقوفاً عليها فإن كانت موقوفاً عليها لم يجز حذف نونها) بمعنى لا بد أن تكون في وصل الكلام .

٤- وأن لا تكون متصلة بضمير نصب
فإن كانت متصلة بضمير نصب وجب ذكر النون ولم يجز حذفها .

٥- وأن لا تكون متصلة بساكن
فإذا اتصلت بساكن وجب حذف النون وسيأتي بيان ذلك .(أن لا تكون متصلة بساكن فإذا اتصلت بساكن وجب ذكر النون ولم يجز حذفها) مثال ذلك قوله عز وجل : ﴿ ولم أك بغيا ﴾

كيف تعرب (ولم أك بغيا)؟

(لم) حرف نفي وجزم لا محل له من الإعراب .
(أك) فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون والنون المحذوفة للتخفيف ، واسمها ضمير مستتر تقديره أنا اسم أكن ضمير مستتر تقديره أنا .
(بغيا) خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

المشبهه بـ (ليس) .

وهي تعمل عمل (ليس) فترفع المبتدأ وتنصب الخبر مثل قولك (ما زيد حاضرًا)
معناهما واحد وهو إفادة النفي {نفي الحضور} .

وفيها لغتان:

١- (لغة قریش)

وهي (إعمالها عمل ليس) ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها .

٢- (لغة بني تميم)

(لا يعملونها عمل ليس) بل يهملونها على الأصل في الحرف أنه لا يعمل وأن العمل للفعل فيقولون (ما زيد حاضرًا) (ما) نافية حرف نفي لا محل له من الإعراب و (زيد) مبتدأ و (حاضرًا) خبره مرفوع وعلامة رفعة الضمة وعلى هذا فهي لا تعمل ولا تؤثر شيئاً في المبتدأ والخبر هذا عند التميميين .

لكن عند الحجازيين لا تعمل هذا العمل مطلقاً ، فعملها له شروط ...

شروط إعمال ما عمل ليس:

١- أن يتقدم اسمها على خبرها فلو تقدم الخبر على المبتدأ وجب إهمالها وعدم إعمالها؛ فلو قلت (ما حاضرٌ زيد) فإنه يجب إهمالها ولا يجوز إعمالها لا عند الحجازيين ولا عند التميميين.

فتقول (ما) حرف نفي لا محل له من الإعراب

(حاضرٌ) خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(زيد) مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

(ما) مهملة هنا لا تعمل لا عند الحجازيين ولا عند التميميين لتقدم الخبر على الاسم ...

٢- أن لا تقترن بإن الزائدة. فإن اقترنت بطل عملها أيضا كقولك (ما إن زيد مجتهد).

ما : نافية ..

أن : نافية مؤكده زائدة ..

زيد : مبتدأ ...

مجتهد : خبره فلا يجوز إعمال (ما) في هذا الحالة إذا تخلف هذا الشرط .

٣- أن لا ينتقض نفي خبرها بـ إلا.

فإن دخلت إلا على الخبر فنقضت النفي بطل العمل أيضا

كما في قوله تعالى ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ﴾.

ما: نافية لا محل لها من الإعراب.

محمد: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إلا: حرف استثناء مُلغى لا عمل له.

رسول: خبر المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إن وأخواتها:

وهي النوع الثاني من أنواع النواسخ وهذا النوع ينصب المبتدأ ويرفع الخبر.

الأحرف الناسخة عددها ستة (إن - أن - لكن - كان - ليت - لعل)

عملها: هذه الأحرف الستة تدخل على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ فيسمى أسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها

فعملها عكس عمل كان وأخواتها.

هذه الأحرف لها معاني :

(إن) تفيد التوكيد

(لكن) تفيد الاستدراك.

(كان) تفيد التشبيه.

أحيانا (كان) تفيد الظن فهذا مستخدم وشائع فأحيانا نقول كأن زيد مريض مثل أظن زيد مريض .

(ليت) تفيد التمني .

(لعل) تفيد الترجي. وهو طلب المحمود المستحب أو الذي يقرب أن يقع كقولك (لعل الله يرحمني)

تأتي (لعل) للإشفاق أحيانا كتوقع المكروه كقولك (لعل زيد حصل له شيء) يعني توقع المكروه

تفيد التعليل أحيانا ﴿فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ أي لكي يتذكر

اشترط بها شرطاً واحداً أن لا تقترن بها (ما) الحرفية فإن اقترنت بهذه الأحرف بطل.

ما يترتب على اقتران هذه الأحرف بإن وأخواتها:

١- بطلان عمل هذه الأحرف فنقول (إنما زيد ناجح)

إنما : إن حرف ناسخ .

ما : كافه .

إن: مكفوفة (ما) حرف زائد لتوكيد يكف إن عن العمل.

زيد : مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

ناجح : خبر...

٢- يجوز دخولهن على الجملة الفعلية.

قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَهَلْ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾
{قُلْ إِنَّمَا يُوحَىٰ} جاء الفعل بعده لو كانت إن بدون (ما) ما يجوز أن يليها الفعل لكن لما دخلت ما على إن جاز دخولها على الجملة الفعلية .

يستثنى من ذلك ليت فهي غير بقية أخواتها في ما إذا دخلت عليها (ما). فإذا دخلت عليها (ما) تبقى على اختصاصها بالجملة الاسمية. فيجوز إعمالها ويجوز إهمالها
مواضع كسر همزة إن ومواضع فتحها:

تكسر همزة إن في مواضع :

- ١- أن تقع في ابتداء الكلام وحب كسر همزتها يقول الله عز وجل مثل ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾ .
- ٢- ان تقع بعد حرف تنبيه. مثل قوله ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ .
- ٣- إن أن تقع محكية بالقول. مثل أن تقول (قال لي محمد إن زيد مسافر) .
- ٤- أن تقع اللام بعدها لام التوكيد المبنية على الفتح: مثال (أعلم إنك لمجتهد) .
- ٥- أن تقع بعد القسم كما في قوله ﴿حم * وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا جَعَلْنَاهُ﴾

المواضع التي يجب فيها فتح همزة إن يجمعها ضابط وهو:

ذكرنا أنها تفتح إذا وقعت في محل رفع . كقول : ألم يكفي أنك مجتهدُ ،

كذلك لو وقعت في محل رفع نائب فاعل كما في قوله تعالى : ﴿ قل أوحى إلى أنه استمع نفر﴾

يجب فتح همزة (أن) إذا وقعت في محل نصب مفعولاً به

كقول : علمت أنك ناجح / علمت أنك رابح / علمت أنك سابق.

إذا وقعت في محل جر بالحرف

مثلا كقوله تعالى: ﴿ذلك بأن الله هو الحق﴾

يجوز دخول اللام على ما تأخر من خبر إن المكسورة أو اسمها أو ما توسط من معمول الخبر أو ضمير الفصل ، و هذه أمثلة : يقول الله تعالى : ﴿إن ربك لذو مغفرة﴾

مواضع دخول اللام:

تدخل هذه اللام على الخبر المتأخر، يعني الذي لم يتقدم على الاسم كما في قوله تعالى : ﴿إن ربك لذو مغفرة﴾ .

تدخل "لام" التوكيد على اسم إن بشرط أن يتأخر عن الخبر ، كما في قوله تعالى ﴿ إن في ذلك لعبرة﴾ .

تدخل على الضمير الذي يسمى ضمير الفصل ، و يؤتى به أيضا لزيادة التوكيد ، كما في قوله تعالى: ﴿إن هذا لهو القصص الحق و ما من إله إلا الله و إن الله لهو العزيز الحكيم﴾

خبر الأحرف الناسخة:

لا يجوز في باب "إن وأخواتها" توسط الخبر بين العامل واسمه ، كما أنه لا يجوز تقديم الخبر على العامل واسمه فلا يجوز لك أن تقول : إن قائما زيدا ، بتقديم الخبر على الاسم ،
السبب في ذلك عدم جواز تقدم الخبر على الاسم:

استثناء:

يجوز تقدم الخبر على الاسم في باب "إن وأخواتها" إذا كان الخبر شبه جملة

يعني ظرف أو جارا ومجرور قال تعالى: ﴿ إن لدينا أنكالا﴾ ومثل ذلك قوله تعالى : ﴿إن في ذلك لعبرة﴾

لا النافية للجنس

لا النافية للجنس تعمل عمل (إن) في نصب الاسم و رفع الخبر و ذلك بشروط ثلاثة :

- ١- أن تكون لا النافية للجنس
- ٢- أن يكون معمولها (اسمها وخبرها) نكرتين .
- ٣- أن يكون الاسم مقدماً والخبر مؤخراً .

إذا استوفت (لا النافية للجنس) الشروط الثلاثة التي ذكرناها فان اسمها لا يخلوا من أحوال ثلاثة:

١- أن يكون مضاف . كقولك : " لا صاحب خلقٍ ممقوتٍ " .

(لا) نافية للجنس لا محل لها من الإعراب حرف .

(صاحب) اسمها منصوب وعلامة نصبه الفتحة وهو مضاف .

(خلق) مضاف إليه .

(ممقوت) خبر لا النافية للجنس مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

٢- أن يكون شبيهه بالمضاف . وهو الذي يتصل به شيئاً من تمام معناه ، بمعنى أن يكون متصل به شيئاً إما مرفوعاً وإما منصوباً وأما يكون قد اتصل به جار و مجرور .

فمثال ما اتصل به مرفوع قولك : (لا طيباً قلبه مكروه)

قد يكون منصوباً مثل : (لا مذاكراً دروسه مخفياً) .

و قد يكون المتصل بالشبيهه بالمضاف جار ومجرور كقولك : (لا خيراً من زيدٍ عندنا)

٣- أن يكون مفرداً . المقصود به إنه ليس مضاف ولا شبيهاً بالمضاف كقولك : (لا رجل في الدار) (لا) النافية للجنس .

(رجل) أسم " لا النافية للجنس " مبني على الفتح .

ملحوظة مهمة:

لو جاءك في الامتحان ميز بين التركيبين:

لا رجل موجود:

نفي للجنس بمعنى أنه لا يوجد رجل ولا رجلان

ولا رجال جنس الرجال غير موجودين , وتعمل عمل إن فتتصب الاسم وترفع الخبر.

لا رجلٌ موجوداً:

أريد به نفي وجود رجل واحد ولا يمنع أن يكون هناك رجلان

أو أكثر وتعمل عمل ليس فترفع الاسم وتتصب الخبر،

ظن وأخواتها:

هذا الباب هو ما يسمى بباب أفعال القلوب . لماذا سمي أفعال القلوب؟

لان الظن مكانه القلب وكذلك الحسبان والدراية والرؤية والتخيل والزعم والوجود(الوجدان) والعلم , كل هذه أمور قلبية ولذلك نسميها أفعال القلوب

الأفعال هي : (ظن , رأى , حسب , درى خال , زعم , وجد , علم) .

عمل ظن وأخواتها:

أنهن ينصبن المبتدأ على انه مفعول به أول ، وينصبن الخبر على انه مفعول به ثانٍ .

تقول : ظننت زيداً ناجحاً أصل تركيب الكلام زيد ناجح ثم أتيت بالظن فنصبت زيداً وناجحاً ،

نصب المبتدأ والخبر وتحول المبتدأ والخبر من كونه مبتدأ وخبر إلى كونه مفعول به فتقول ظننت زيداً مجتهداً

كيف نعرب هذا التركيب إذا ؟

ظن: فعل ماضٍ، التاء: ضمير متصل في محل رفع فاعل ظننت.

زيداً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

ناجحاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه أفتحه.

مثال آخر: قال الله عز وجل ﴿واني لأظنك يا فرعون مثبوراً﴾ أصل الكلام أظنك مثبوراً

واني : إن : حرف ناسخ , الياء : ضمير متصل في محل نصب اسم إن .

لأظنك : اللام مرت علينا لا تفيد التوكيد وهي اللام المزحلقة إلى الخبر كانت لام الابتداء ثم تحولت هنا .

أظن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا .

الكاف (ك) : مفعول به أول لأظن في محل نصب .

مثبوراً : مفعول به ثاني لأظن منصوب وعلامة نصبه الفتحة .

يا فرعون : منادى , وجمله لا أظنك يا فرعون مثبوراً هذه الجملة في محل رفع خبر أن .

* كذلك رأى القلبية وليست البصرية

لان رأى البصرية تنصب مفعولاً واحداً تقول رأيت خالد في الشارع أي رأيت بعيني هذه تنصب مفعولاً واحداً , لكن رأى القلبية تنصب مفعولين فتقول رأيت زيداً ناجحاً يعني ظننته هكذا أو حسبته هكذا .
ومنه قوله تعالى : ﴿أنهم يرونه بعيداً ونراه قريباً﴾
ليست الرؤية البصرية بل هي الرؤية القلبية في عقيدة القلب .

* ومثل رأى "حسب"

قال تعالى ﴿ لا تحسبوه شراً لكم ﴾
لا: ناهيه ,

تحسبوه : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون ,
الواو في تحسبوه : ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول ,
شراً : مفعول به ثانٍ لتحسبوه منصوب وعلامة نصبه الفتحة ,

* ومثل حسب "درى" فإنها تنصب مفعولين

تقول دريت الخبر صحيحاً
درى : فعل ماضٍ ,
الخبر : مفعول به أول ,
صحيحاً : مفعول به ثانٍ .

* ومثل درى "خال"

تقول : خللت زيداً مجتهداً ,
خال : فعل ماضٍ التاء : فاعل لخلت في محل رفع ,
زيداً : مفعول به أول لخلت منصوب وعلامة نصبه الفتحة ,
مجتهداً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة , ويستشهد على استعمال خال ناصبة لمفعولين .

* ومن الأفعال التي تنصب مفعولين وهي من أخوات ظن "زعم"

تقول مثلاً : زعمتك طالباً مجتهداً , زعم هنا فعل دال على رجحان الظن , ظن يترجح عندي أنك طالب مجتهد ,
زعمتك : زعم فعل ماضٍ , التاء : فاعل , الكاف : ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول ,
طالباً : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة ,
مجتهداً : صفة للطالب منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره .

* ومثل زعم في نصبها لمفعولين "وجد"

كقول : وجدتك وفيأ ,
وجد : فعل ماضٍ , التاء : فاعل , الكاف : مفعول به أول ,
وفيأ : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة
ومثل ذلك قول الله عز وجل ﴿تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً﴾
تجدوه : فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه جواب شرط ,
الواو : فاعل ,
الهاء : ضمير متصل في محل نصب مفعول به أول ,
خييراً : مفعول به ثانٍ .

* الفعل الأخير الذي ينصب مفعولين "علم"

﴿فإن علمتموهن مؤمنات﴾
علمتم : علم : فعل ماضٍ ,
التاء : ضمير متصل في محل رفع فاعل ,
هن : مفعول به أول في محل نصب ,
مؤمنات : مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه مجموع بالإلف والتاء
في هذه الآية علم نصبت مفعولين الأول هن والثاني مؤمنات .

تم بحمد الله وتوفيقه